المادّة: الفلسفة
المستوى: 3ت إ

التّاريخ: 2022/12/07
المدّة: 01 ســـا

اختبار الفصل الأوّل

اختر موضوعاً واحداً ثم عالجه:

الموضوع الأول

أُكتب مقالة فلسفية تبرز فيهاما يلي:

1) طرح المشكلة.
2) الأطروحة: حججها ونقدها.
3) نقيض الأطروحة: حججها ونقدها.
4) تحديد الموقف.
5) حل المشكلة.

الموضوع الثاني

أُكتب مقالة فلسفية تبرز فيها ما يلي:

1) طرح المشكلة.
2) أوجه الاختلاف.
3) أوجه التشابه.
4) تحديد العلاقة.
5) حل المشكلة.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

الموضوع الثالث

النص:

ما الذي يفعله الفلاسفة حين يمارسون مهمتهم؟ هذا بالفعل سؤال غريب، وربما كان في إمكاننا أن نحاول الإجابة بأن نبين أولا ما لا يفعلونه. ففي العالم المحيط بنا أشياء عديدة نفهمها جيدا، منها مثلا طريقة عمل الآلة، وهي تدخل في نطاق الميكانيكا والديناميكا الحرارية. كما أننا نعرف الكثير عن تركيب الجسم البشري وطريقة أدائه لوظائفه، وهي أمور يدرسها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء. أو لنتأمل أخيرا حركة النجوم التي تعرف عنها الكثير، وهي تندرج ضمن الفلك؛ أي أن كلا من ميادين المعرفة هذه تنتمي إلى علم أو لآخر.

غير أن جميع ميادين المعرفة تحف بها منطقة محيطة من المجهول، و حين يصل المرء إلى مناطق الحدود ويتجاوزها، فإنه يغادر أرض العلم ويدخل ميدان التفكير التأملي. هذا النشاط التأملي نوع من الاستكشاف أو الاستطلاع، وهو يشكل واحدا من مقومات الفلسفة.

والواقع أن ميادين العلم المختلفة قد بدأت كلها، بوصفها استطلاعا فلسفيا بهذا المعنى. ولكن ما إن يصبح العلم مرتكزا على أسس متينة، حتى يسير في طريقه على نحو مستقل، إلا فيما يتعلق بالمشكلات الواقعة على الحدود، أو بمسائل المنهج؛ ولكن لا يمكن القول إن عملية الاستطلاع هذه تحرز تقدما بالمعنى المألوف لهذه الكلمة، وإنما هي تستمر في طريقها فحسب، و تتجدد وظيفتها بلا انقطاع.

وفي الوقت ذاته يتعين علينا أن نميز الفلسفة عن ضروب التأمل الأخرى: فالفلسفة في ذاتها لا تأخذ على عاتقها مهمة حل المشكلات التي تعاني منها، وإنما هي على حد تعبير اليونانيين، نوع من المغامرة الاستكشافية التي نقوم بها لذاتها.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

برتراند راسل، حكمة الغرب، ترجمة فؤاد زكرياء، الجزء الأول، عالم المعرفة 1983، ص 18–19.

المطلوب:

أُكتب مقالاً فلسفياً تبرز من خلاله ما يلي:

1) المشكلة الَّتي يعالجها النّص.
2) أطروحة صاحب النّص.
3) الحجج المعتمدة.
4) مناقشة النّص.
5) حلّ المشكلة.

بالتوفيق للجميع

الأستاذة : ف. ز والي

الموضوع : هل نعتقد أن عهد الفلسفة قد ولّى وانتهى؟ أي، هل فقدت الفلسفة مكانتها ودورها في ظل التقدم العلمي؟.

الطريقة : جدلية

I - طرح المشكلة :

التمهيد + تعريف الفلسفة (لغة واصطلاحا)
التأسيس : إبراز العناد الفلسفي حول الإشكالية المطروحة
طرح السؤال : هل استطاع التقدم العلمي تعويض الفكر الفلسفي؟
وبتعبير آخر : هل يمكن الاستغناء عن الفلسفة؟

II - محاولة حل المشكلة :

① - **الأطروحة :** يرى بعض المفكرين أن الفلسفة لم يعد لها تلك المكانة كالماضي وأنها لم تعد تلك الأهمية كسابق عهدها في ظل ما عرفه الإنسان من تطور وتقدم علمي وتكنولوجي منذ هذين القرنين.

② - **الحجج :** وقد دعم هؤلاء موقفهم بجملة من الحجج أهمها :

* تجاوز عصرنا الطروحات الفلسفية.
* أصاب العلم على كل انشغالات الإنسان.
* الفلسفة لا تساوي العلم في اليقين.
* الفلسفة عديمة الجدوى لأنها غامضة، معقدة، ويصعب فهمها فهي مجرد ترشرة.
* الفلسفة : آراء متضاربة ومتناقضة.
* هي تشكل خطرا على الدين وعلى العقائد الإيمانية، فهي تزرع الشك وتزعزع الإيمان.
* موضوعات الفلسفة مبنية فيزيقية بعيدة عن الواقع.

ب - **التدعيم بالأقوال :**

* يقول أوجيست كونت : " التفكير الإنساني تجاوز الطور الفلسفي إلى التفسير العلمي ".
* ويقول نوفيلو : " المعرفة التي ليست علما هي جهل ".
* " ابن تيمية : " من تمنطق تزندق ".
* " جون ديوي : " كنت أسعى لإطالة عمر الفلسفة، لكن كلتين أصبحتا قريبتين من الناس وهما : العلم والديموقراطية أسدلتا الستار على مهنة الفيلسوف ".

- يجب التدعيم بالأمثلة

ج - **النقد :** ولكن ألا نجد أن موقف هؤلاء مبالغ فيه؟ بل وظالم في حق الفلسفة؟ ألم ينشأ العلم في أحضان الفلسفة؟ وما يمكن تأكيده هو أن لكل من العلم والفلسفة مجاله وموضوعه ومنهجه ومع ذلك لا تعارض بينهما ووجود هذا لا يستوجب إلغاء ذاك.

③ **نقيض الأطروحة :** وعلى النقيض من الرأي السابق ذهب مفكرون آخرون إلى إبراز دور الفلسفة مرجعيا وانسانيا مادامت مرتبطة بالوجود في كل صوره.

ومن بين المناصرين لهذه الأطروحة : الغزالي، ابن رشد، ديكارت، باسكال، كارل ياسبرس، ن. أمل

ب - **الحجج :** وقد كل هؤلاء على جملة من الحجج للتأكيد على صحة أطروحتهم، منها :

* لم يستطع العلم أن يجيب على كل انشغالات الإنسان، فهو محدود.
* الفلسفة تفكير عميق وتساؤل مستمر.
* المناهج العلمية بحاجة إلى فروض فلسفية.
* تنمي الفلسفة قدرات التفكير.
* وعي الإنسان وفهمه لذاته ولعالمه.
* تساعد في إقامة الإيمان الديني على أساس عقلي ورفض الأساطير والخرعبلات.
* تحرر الإنسان من قيود العرف والعمق والإعقة.
* تدفع إلى تحقيق نهضة المجتمع وارتقائه.
* بها يكون الإنسان إنسانا.

ب - **التدعيم بالأقوال :**

* يقول أبو حامد الغزالي : " من لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العمى والضلال ".
* ويقول ابن رشد : " إذا كنت تعتقد أن كل ما تؤمن به فوق مستوى النقد، فاعلم أن إيمانك دون مستوى الفكر. فالفكر قائم على قداسة المنطق وليس على منطق القداسة ".
* كما يقول أيضا : " كلما كانت معرفتنا بالموضوعات أتم، كانت معرفتنا بالصانع أتم ".

www.ecolerradja.com www.fb.com/ecolerradja

* ويقول ديكارت : " ان الفلسفة هي التي تميزنا عن الأقوام المتوحشين ، وبها تقاس حضارة الأمم ".
* ويقول باسكال : " كل رفض للفلسفة بحاجة إلى فلسفة ".
* ويقول كارل ياسبرس : " لا يمكن للعلم أن يحل محل الفلسفة ".
* برتراند راسل : " إن أهمية الفلسفة متأتية من كونها تشد أنفسنا ، وإن شئت يقظتنا الفكرية لأن هناك قضايا خطيرة في الحياة لا يستطيع العلم أن يعالجها ".

- يجب التدعيم بالأمثلة -

ج - النقد : ... لكن كي تحافظ الفلسفة على مكانتها ، لا بد أن تنطلق من الواقع لتعود إليه بالنقد والعرقلة والفحص والتغيير ، ولا تبقى حبيسة مسائل مجردة بعيدة عن هموم واهتمام الانسان المعاصر .

③ - تحديد الموقف : في ظل احتدام الصراع الفكري بين الرافضين المحذرين للفلسفة والمناصرين المؤيدين لدورها ومهمتها المتواصلة يمكن أن نخرج برأي نراه منطقيا صحيحا ومسلما وصواب الرأي الذي يقر بأن التطور العلمي لم يلغ الفلسفة ولم يجعلها على الهامش ، بل دعم ضرورة مسايرتها له لتتشبع أكثر بآليات النقدية الفاحصة إذا أردنا حقا هذه النظرة النقدية بقينا حبيسي النظرة الأحادية ويتوقف الرقي . أن تتعلم يعني أن تفكر ، وأن تفكر يعني أنك في مساءلة دائمة للمفاهيم السائدة وألا تقبل ما يعرض عليك كبضاعة ، من هنا يصبح دورك لمساءلة ما يعرض عليك نقدا وفحصا هنا وهنا فقط تستحق لقب الانسان المفكر . ولذا فالفلسفة ضرورة فكرية ملازمة للانسان لا يمكن الاستغناء عنها وليس بمقدور العلم أن يحل محلها ، فهي تحدي فكري لأنها تطرح الأسئلة المربكة والمحيرة وتسعى لربط المكشوف بما هو مخفي (وباد كوروتا - المؤثرون بثقافاتهم) وهذا ما جعل آلان دونو "Alain Denault" في كتابه : "La Médiocratie" "نظام التفاهة" يقول : " توقفوا عن جعل الناس الأغبياء مشهورين "

"Stop making stupid people famous"

فكل ما يقوم به هؤلاء جريمة في حق الناشئة . فهذا التقدم العلمي فضح دعاوى العالم المتقدم وأبان عجزه فشد فاقم معاناة الانسان المعاصر (البطالة - الحروب - التلوث ...) لذا كان على الفلسفة ومازال أن تساير العلم مبدعة وتتبعه لأن كليهما ضروري لحياة راقية وانسانية بامتياز تجاوزا للازمة والجحشوا لوجيا .

II - حل المشكلة :

وفي الأخير نخلص إلى القول أن الانسان يعتمد في تكوين مرجعيته وتطوير ذاته على الفلسفة والعلم معا لا تعارض ولا خصومة بينهما ولولا الفلسفة ما كان العلم ، ولولا العلم ما تحددت موضوعات الفلسفة وما تقدمت ، وصدق "كارل" حين قال : " قف على قدميك وفكر بنفسك ، إني لا أعلمك فلسفة الفلاسفة ، ولكني أعلمك كيف تتفلسف ؟ "

درسة "الرجاء والتفوق" الخاصة
Ecole Errad'ia wa Tafawouk

www.ecolerradja.com www.fb.com/ecolerradja

الموضوع الأول: قارن بين الفلسفة والعلم.

منهجية المقارنة

I - طرح المشكلة: *التمهيد: إن الوجود الإنساني وجود معرفي، ينطلق منه الإنسان باحثا متسائلا جاهدا، ساعيا لفهم كل ومبادئ كل الموجودات وما يترتب عليه من أفكار ومعارف ونظريات. ولن يتأتى له ذلك إلا من خلال سعيه الدائم والدؤوب عبر وسيلتين اثنتين هما الفلسفة والعلم.

* التأسيس: الحذر من المظاهر، إلا أن هذا التمايز بين نمطي التفكير هذين: الفلسفي والعلمي، تلك النظرة السطحية قد يجعلنا نفكر بتعارضهما بل وتناقضهما

*طرح السؤال: فما الفرق بين الفلسفة والعلم؟ وإذا كانا متمايزين، فهل هناك علاقة بينهما؟ وإذا كانت علاقة، فما نوعها؟

II - محاولة حل المشكلة:

1 - مواطن الاختلاف: إن تصفحنا الدقيق لكل من الفلسفة والعلم يدفعنا إلى التمييز بينهما في عدة خصائص انطلاقا من اختلاف الموضوع فالمنهج فالنتائج وكذا اللغة المعتمدة كوسيلة للبحث وصياغة القانون.

فالفلسفة موضوعاتها متراصية الأطراف عميقة تهتم بكل الوجود طبيعيا كان أو ميتافيزيقيا غايتها البحث عن الأسباب القصوى والعلل البعيدة في جعل الوجود بهذا الشكل أو بذاك. وبما أن موضوعاتها متنوعة فإن منهج البحث فيها وعبر اختلافها يتطلب إعمال العقل والتأمل بحثا عن الحقيقة متخذة من الدهشة والشك محفزا للتساؤل المستمر، وهنا لا يسع الفيلسوف إلا بناء موقف وفق حجاج منطقي ونقد فاعل مؤسسين ومؤسسين. وأما عن اللغة المعتمدة في لغة الفلاسفة وفق بناء مفاهيمي يعتمد على المصطلحات الفلسفية النابعة من كل مذهب ونزعة، وحين نقول مذهب ونزعة نتقطن لوجود آراء ومواقف قد تتوافق وقد تتصادم وتتعارض، ولذا فليس هناك توافق ولا اتفاق في النتائج + الأمثلة

وأما العلم فهو الآخر كمجال متميز في التفكير متميز بموضوعه، إذ نجده ينطلق من الوجود الطبيعي الفيزيقي المادي والحيوي غايته البحث عن الأسباب المباشرة والكافية لحدوث تلك الظواهر وهذا ما يجعل منهجه أيضا متميزا، إذ يعتمد العلماء على المنهج التجريبي لاستقراء الظواهر بدءا من الجزء وتعميم النتائج على الكل وفق منهج ينطلق من ملاحظة الظواهر في الطبيعة ثم الفرضية فالدخول إلى المخبر لاختبار صدق الفرضية من عدمه، ليصل إلى قانون علمي تفسر بها الظاهرة باحترام مبدأ السببية والحتمية. وأما عن اللغة المعتمدة فهي لغة الرموز والأرقام والمصطلحات العلمية الخاصة بكل نوع من العلوم المختلفة (فيزياء، كيمياء، علم الفلك، جيولوجيا، بيولوجيا...) ولذا فالعلم يقوم على جملة من الفطريات والمبادئ إذا ما انطلقنا منها نصل إلى نفس النتائج أي هناك اتفاق في النتائج، فالموضوعية صفة جوهرية في العلم لأنه وصفي كمي واقعي + الأمثلة

ولهذا يمكن أن نوظف مقولة برتراند راسل: "العلم هو ما أعلم والفلسفة هي ما لا أعلم".

2 - مواطن التشابه: إن الاختلاف بين الفلسفة والعلم صريح ولكن لا يمنع من وجود نقاط تشابه بينهما:

* كلاهما ناتج عن الإنسان.
* كلاهما يطرح أسئلة استفهامية.
* لكليهما موضوع يدرسه ومنهج يتبعه ولغة يعبر بها ويحلل.
* كلاهما يهدف إلى بلوغ الحقيقة وتأسيس معرفة وتفسير دقيق ومنطقي للعالم.
* كلاهما ناتج عن قلق وجودي تأثيرا وتأثرا.
* كلاهما حاجة إلى كم معرفي.

3 - بيان العلاقة: إن العلم بمنهجه التجريبي الاستقرائي يتكامل مع الفلسفة بمنهجها العقلي التأملي الاستنباطي فكلاهما يضع حجر بناء المعرفة في صورتها الكلية المتناسقة للإنسان وللعالم: العلم نتاج التأمل الفلسفي على مدى طويل وتحدد المواضيع الفلسفية نتائج العلوم منذ الثورة الكوبرنيكية على مدار قرون. فالفلسفة أسست للبحث في طريق طرح السؤال اللامنقطع والرافض لكل محدودية ومطلق كما أن العلم ينطلق مما يطرح كأسئلة فلسفية ويغذي فضوله ويبحث في جديد. وعليه فهناك تداخل وطيد بينهما + الأمثلة والأقوال.

III - حل المشكلة: مما سبق تحليله ومناقشته نصل في الأخير إلى القول بأنه رغم التمايز والاختلاف الواضح بين الفلسفة والعلم، لا يستطيع أحد أن ينفي وجود علاقة بينهما فما الحقائق العلمية وراءها في مرحلة تتجاوز الحس، حقائق أعمق منها وتتكامل معها، ولذا فإن الفلسفة والعلم متكاملان متراصان لا غنى لأحدهما عن الآخر إذا ما أراد كل منهما نظرة شاملة وفاحصة لهذا الوجود ولأي اختلف مظاهره + التدعيم بقول.

www.ecolerradja.com
www.fb.com/ecolerradja

الموضوع III نموذج تصحيح بكالوريا برتراند راسل (1872-1970) و الاستاذة / الأختبار (1)

I - طرح المشكلة : - التمهيد : مدخل عام + تعريف الفلسفة

- التأسيس : اختلاف المفكرين حول دور الفيلسوف خاصة بعد التطور العلمي المهول والهائل

فتمثل هذا الموضوع أحد مرتكزات الفلسفة في كل وظهور الابستمولوجيا كرد على كل مشكك في أهمية الفلسفة ودورها أمام الانفجار العلمي المعاصر، ومنه يمكننا طرح التساؤل

- طرح السؤال : فهم لتمثل دور الفيلسوف؟ وما هي الموضوعات التي يخوض فيها؟ وهل تعاني عصرنا الحالي تهميش الفلسفة أغلقت أبوابه؟ وهل يملك العلم أن يحل كل مشاكل الإنسان؟ وما موقف صاحب النص من هذا الإشكال؟ وما هي الحجج التي اعتمدها للتبرير أطروحته؟ وإلى أي مدى وفق في ذلك؟

II - محاولة حل المشكلة :

① - موقف صاحب النص : للفلسفة دور بالغ الأهمية في ظهور العلوم وفي تقدمها في تميز العبارة الدالة على الموقف (جميع مبادئ المقدمة تخدمها منطقة حتى من المجهول) (هنا لغة الحدود)

(أرفض موقف من يدعي أن الفيلسوف لا دور له)

لا يستطيع تناولها العلم بالرغم من مهام الفلسفة

② - الحجج والبراهين :

* محدودية العلم (ظهور العلوم المختلفة كما أنها عرفتنا مطلقة)
* دور الفلسفة في ظهور العلم مثل بالمثال
* منهجية الفيلسوف الاستطلاع وكشف الغموض والبحث عن الحقيقة
* هناك حدود لا يستطيع العلم تجاوزها
* الفلسفة تتقدم وتكن لسنا بالغين العلم

(الفيلسوف القدرة على التعامل مع بعض المسائل التي لا يملك العلم الخوض فيها)

(استمرارها في البحث دون توقف وتجددها بلا انقطاع)

* الشرح والأمثلة : مهام العلوم إلى بنت وخادمة ورفيقة

③ - النقد والتقويم : كانت حجج صاحب النص منطقية مقبولة استقاها من الوقائع

وقد استطاع تبرير دور الفيلسوف أمام مشكلات الواقع العلمي خاصة والإنساني عامة وقدرته على تجاوز حدود العلم منفتحا الحقيقة وصانعا للمعرفة وهذا ليس هنالك من يشكك فيه خاصة بظهور الابستمولوجيا والتي تمثل دورها في استكشاف ثغرات العلم والتنبيه لإعادة النظر فيه. والأكثر من هذا التنبيه لحدوده وتجاوزه.

أن صاحب النص رد على أن الفيلسوف لا عمل له ولا دور يقوم به وأن الحاضر والمستقبل هو ميدان رجال العلم والتكنولوجيا وكأنه بذلك التنقيض شاكرا ينصه هذا وبموقفه هذا ضد كل من أنكر على الفلسفة دور فهم الفاعل الفعال وهو بهذا يتوافق و "وكريل إراهيم" و "باشلار" و "دوراننت" و "هيجل" إذ يقول هذا الأخير "غير أننا نجده قد اختصر مهام الفيلسوف في نقد العلم ومتابعته وصيرورته قد أهمل مهمات أخرى كثيرة مثل نشر الوعي في كل المجالات والعمل على الارتقاء بالإنسان وتحقيق السعادة وإثبات الذات في تفكير نقدي حر".

III - حل المشكلة : وفي الأخير يمكننا أن نستنتج أن مهمة الفيلسوف لا تقل أهمية عن مهمة العالم بل وتفوقها تعقيدا واستثارة لأن مجال العالم حالي طبيعي موضوعي وقبلي بينما مجال تفكير الفيلسوف متعلق بالماضي متنافي لا يصح لنتائج العلم ما لم تتأمل لنا الفيلسوف هو منقذ العالم من المزالق الذاتية والإنسانية.

ديوراننت : "العلم بغير الفلسفة لا يصبح عاجزا فقط بل مخربا ومدمرا".

www.ecolerradja.com www.fb.com/ecolerradja